لِبَعضِ الأفاعي أجْراسًا

لم أكُنْ أعْلَمُ أنَّ بَعْضَ الأفاعي يَنْفُثُ السُّمَّ



وحقائقُ أُخرى مُذهِلَةٌ عَنِ الأفاعي

الأفاعي تخلع جلدها باستمرار

للأفاعي حراشيف

الأفعى تشمّ بلسانها

بعض الأفاعي يستطيع

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ

بَعْضَ

الأفاعي



يَنْفُثُ



السُّمَّ

An Aladdin Book
Designed and Directed by Aladdin Books Ltd
28 Percy Street
London W1P OLD

Concept, editorial and design by

David West Children's Books

Designer: Robert Perry
Illustrators: David Wood, Rob Shone and Jo Moore

صدر هذا الكتاب بالإنكليزية تحت عنوان:
I didn't know that
some snakes spit poison
Claire Llewellyn

ترجمة: ديانا أبي عبود عيسى

ISBN 9953-16-076-7

التنفيذ: شركة الطبع والنشر اللبنانيّة
الطباعة: تيبو برس، بيروت-لبنان



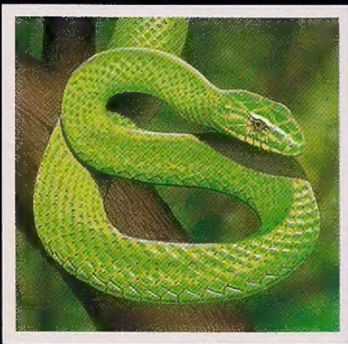
لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنَّ بَعْضَ الأفاعي يَنْفُثُ السُّمَّ

كلير لوالين

دار المجاني

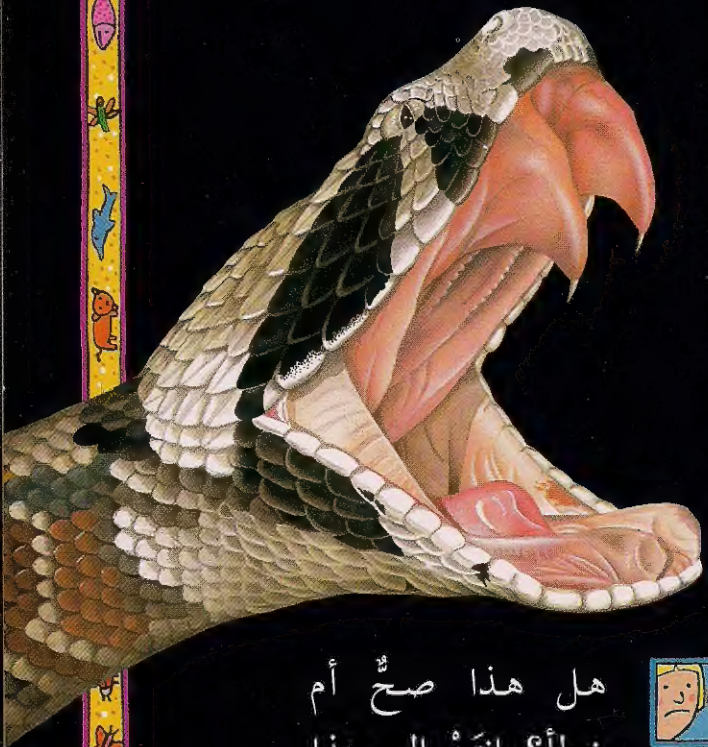
لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ





المُقَدَّمَة

هل كنتَ تعلمُ أنَّ باستِطاعَةِ الأفعى أن تَسمَعَ عَبْرَ فكَّيْها؟... وأنَّ مُعْظَمَ الأفاعي غيرُ مؤذٍ؟... وأنَّ أكثرَ الأفاعي سُمِّيَّةً في العالَمِ يَعيشُ في البَحر؟



إكتشفْ بنفسِك وقائعَ مُذْهِلَةً عن الأفاعي، من أصغَرِها التي هي أرفَعُ من الخَيطِ، إلى الأَصَلَةِ القَويّةِ التي تَستَطيعُ أن تَأْتيَ على فَهدٍ بِكامِلِهِ في وَجْبَةٍ واحِدَة...



إنتبهْ إلى هذا الرَّمزِ لأنَّه يعني أنّ هناك تَجْرِبَةً مُسَلِّيَةً تَخْتَبِرُها.





هل هذا صحٌّ أم خطأ؟ إنتَبِهْ إلى هذا الرَّمزِ وحاوِلْ أن تُجيبَ عن السُّؤالِ قبلَ أن تقرأَ الجواب.

لا تنسَ قِراءةَ الحَواشي لِتَكتَشِفَ بعضَ الحَقائقِ المُدْهِشَةِ!

لم أَكُــنْ أَعْلَــمُ أنّ

للأفاعي حَراشِفَ. جِلدُ الأفاعي كما جِلدُ الزَّواحِفِ كُلِّها جافٌّ ومُحَرْشَفٌ ومُكَوَّنٌ من مادّةٍ قاسيةٍ كالأظافِرِ. الحَراشِفُ غيرُ قابِلَةٍ لِتَسَرُّبِ الماءِ. فهي تَحْتَفِظُ بالرُّطوبَةِ داخِلَ جِسمِ الأفعى كي لا تَجِفَّ في حَرارَةِ الشَّمس.



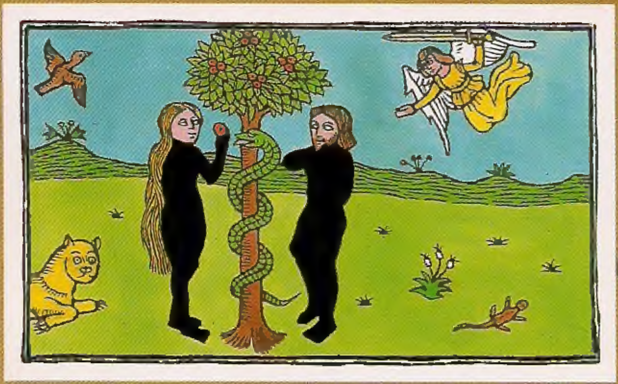


حاوِلْ أن تكتَشِفَ الحَقائقَ عن الأفاعي. إلمِسْ واحِدَةً منها تكتَشِفْ أنّ جِلدَها ليسَ لَزِجًا بل هو دافئٌ وجافٌّ. كما أنَّ الكثيرَ من الأفاعي لا تُشَكِّلُ خطَرًا علينا بل تَحتاجُ إلى حِمايَتِنا.

الأفاعي ٢٥٠٠ صِنفٍ مُختَلِف.

عاشَت أولى الأفاعي على الأرضِ منذ ١٢٠ مليون سَنَة.

لم تَحظَ الأفاعي يومًا بشَعْبيّة. فكثيرونَ من النَّاسِ يَخافونَ منها.



صحّ أم خطأ؟

الأفاعي والتَّماسيحُ من الأُسرَةِ نَفسِها.

الجواب: صحّ.

تَنتمي الأفاعي والتَّماسيحُ إلى أُسرَةِ الزَّواحِف. وهي أُسرَةٌ تَضمُّ ٦٥٠٠ عضو. هي مُنقَسِمَةٌ إلى أربعِ مَجموعاتٍ أساسيّة: السَّلاحِفُ؛ التَّماسيحُ والقَواطيرُ؛ الأفاعي؛ والعَظايات.



إبْحَثْ واكْتَشِفْ أنْتَ بِنَفْسِكَ

هل
يمكنُكَ أن تَجِدَ
العَظايَةَ؟

لم أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

الأفاعي تَبيضُ. يَضَعُ مُعظَمُ الأفاعي بَيضًا ناعِمًا وطَرِيًّا كالجِلدِ تَطمُرُهُ في مَكانٍ ما على اليابِسَةِ - في ثِقْبٍ في الرَّملِ أو تحتَ كَومةٍ من أوراقِ الشَّجَرِ المُهْترِئَة. ولا يَلبَثُ البَيضُ أن يَفقِسَ عن أفاعٍ صَغيرةٍ.



! مع أنَّ الأفاعي تَبيضُ بِمُعظَمِها فبعضُها، كالأفاعي الخَبيثَةِ، يولَدُ حَيًّا.



! الأَصَلَةُ الهِنديّةُ أمٌّ صالِحَةٌ تَلُفُّ نَفْسَها حَولَ بَيضِها.



لِصَغيرِ الأفعى نابٌ حادٌّ على فَكِّهِ الأعلى. يَستَعمِلُه لِيَشُقَّ طَريقَهُ ويخْرُجَ من البَيْضَة. وبُعَيدَ تَحْطيمِ البَيضَةِ يَسقُطُ النّابُ.

صحّ أم خطأ؟

تَخْلَعُ الأفاعي جِلدَها باسْتِمْرار.

الجواب: **صحّ.**

فيما تَنمو الأفعى يُصبِحُ جِلْدُها المُحَرشَفُ ضيِّقًا على جِسمِها. فكلَّ بِضعَةِ أشهرٍ تُسقِطُ طَبَقَةً خارِجيّةً ورقيقَةً كالوَرَقَةِ التي تَنسَلِخُ كجَوْرَبٍ طَويل. ويَظهَرُ تَحتَها جِلدٌ جَديدٌ لَمّاعٌ بِحَجمٍ أكبرَ.

تَتَحَرَّكُ أفاعٍ كثيرةٌ بِنَفْخِ جِلدِها المُحَرشَفِ وتَمديدِه.

لم أَكُـــنْ أَعْلَــمُ أنّ

بعضَ الأفاعي يَنْسابُ مُلْتَوِيًا. تنسابُ أفاعي الصَّحراءِ على الرِّمالِ بِطَرِيقَتِها الخاصَّة. فهي تَلُفُّ جِسمَها وتَقذِفُهُ على الأرض. وتُسَمّى هذه الحَرَكَةُ قَفزَةَ الصَّوَنْدَر.



صحّ أم خطأ؟

الأفاعي ثابِتَةُ الحَرارَة.

الجواب: **خَطأ.**

فالأفاعي مُتَغَيِّرَةُ الحَرارَةِ. لا تَكونُ بارِدَةَ المَلمَسِ لكنَّ حَرارَةَ أجسامِها تكونُ كحرارَةِ الجَوِّ حَولَها.

يَضُمُّ عمودُ الأفعى الفِقَرِيُّ مِئاتِ العِظامِ كالحَلَقاتِ في سِلسِلةٍ ما. وتَدفعُ العَضَلاتُ العِظامَ لِتُساعِدَ الأفعى على التَّحَرُّكِ بِسُرعَةٍ - حتّى من دونِ قوائمَ!



إصنَعْ أفعى مُلتَوِيَةً وزَلِقَةً من أكوابِ اللَّبَنِ البلاستيكيّة. إجمَعِ الأكوابَ بواسِطَةِ مَشابِكَ ثمّ أضِفْ كوبًا أخيرًا للرّأسِ وأضِفْ لِسانًا مُشَعَّبًا.





أفعى مُحَرْشَفَةٌ مِنشارِيّةٌ

باستِطاعَةِ الأفعى الخَبيثَةِ أن تَقفِزَ في الهَواءِ حتى علوِّ مِترٍ.



صحّ أم خطأ؟

باستِطاعَةِ الأفاعي أن تُبصِرَ في الظُّلمَة.

الجواب: خَطأ.

باستِطاعَةِ بعضِ الأفاعي أن تَصطادَ في الظُّلمَةِ حتّى ولو كانَ بَصَرُها ضَعيفًا. إنّها مزوَّدَةٌ بثُقوبٍ في رأسِها تُسمّى تَجويفاتٍ وهي تَتَحَسَّسُ دِفءَ أيِّ حَيَوانٍ قَريب.

ليس للأفاعي جُفونٌ ولا تَستَطيعُ عَينُها أن تَطرِفَ. لِكلِّ عَينٍ قِشرَةٌ شَفّافَةٌ تَحميها وتَمنَحُها نَظرَةً زُجاجيّة.

! باستِطاعَةِ الأفاعي أن تَلتَقِطَ الذَّبذَباتِ الصَّوتيّةَ عَبرَ عَظمِ الفَكّ.

إنَّ بعضَ الأفاعي المُقيمةِ في جُحْرٍ بالكادِ تُبصِرُ - فهذه الأفاعي لَيْسَتْ فعلًا بِحاجةٍ إلى ذلِكَ.

لم أَكُـنْ أَعْلَـمُ أنّ



الأفعى تشُمُّ بِلِسانِها. يَلتَقِطُ لِسانُ الأفعى المُشَعَّبُ الرّسائلَ الكيميائيَّةَ من الجوِّ والأرْضِ. فهذه الرّسائلُ «تُخبِرُ» الأفعى عن اقترابِ طَعامٍ أو عَدوٍّ أو رَفيق.

يَقومُ جُزءٌ خاصٌّ من جِسمِ الأفعى بِتَفسيرِ هذه الرّسائلِ الكيميائيّةِ كُلِّها. ويُسَمّى هذا الجُزْءُ عُضوَ جاكوبْسونْ ويَقَعُ في سَقفِ فَمِ الأفعى قَريبًا من لِسانِها المُتَرَجْرِجِ.



الأصَلَة السجّادَة

قد يَصِلُ طولُ أنيابِ أفعى الغابونِ إلى ٥ سم.

لم أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

للأفاعي أنيابًا. للأفاعي السّامَّةِ أسنانٌ طَويلَةٌ ومُجَوَّفَةٌ تُسَمّى أنيابًا. وعندما تَنقَضُّ الأفاعي على فرائسِها، تَغرِزُ أنيابَها في الحَيَوانِ وتَبُثُّ السُّمَّ الزُّعاف. وعندما تأكُلُ الأفعى فَريسَتَها لا تتأثَّرُ هي بالسُّمّ.



أفعى الغابون



في داخِلِ خَدَّيِ الأفعى السَّامَّةِ غُدَدٌ سُمِّيَّة - مَصنَعُ السُّمِّ الحَيَوانيّ. ففيما تَهجُمُ الأفعى تَضغَطُ عَضَلاتُ الخَدِّ على السُّمِّ فتُخرِجُهُ من الغُدَدِ عَبْرَ أُنبوبٍ ثمّ عَبْرَ الأنيابِ.





صحّ أم خطأ؟

لِبَعضِ الأفاعي أنيابٌ في مُؤَخَّرَةِ فَمِهِ.

الجواب: صَحّ.

والأنيابُ الخَلفيّةُ يَلزَمُها وَقتٌ أطوَلُ لِتَسميمِ الفَريسَةِ من الأنيابِ الأماميّة. وعلى الأفعى أن تَعَضّ وتَمضَغَ قبلَ أن يَتَدَفَّقَ السُّمُّ.

! الأنيابُ هي أشبَهُ بالإبَرِ التي تَستَعمِلُها المُمَرِّضاتُ للحَقْنِ تحتَ الجِلدِ.

لم أَكُــــنْ أَعْلَــمُ أنّ

بعضَ الأفاعي يَنْفُثُ السُمَّ. تنفُثُ أفعى الكوبْرا السُمَّ في وَجهِ عَدوِّها. ويَتَسَبَّبُ السُمُّ في الحَرْقِ أو العَمى إذا أصابَ العَينَين.

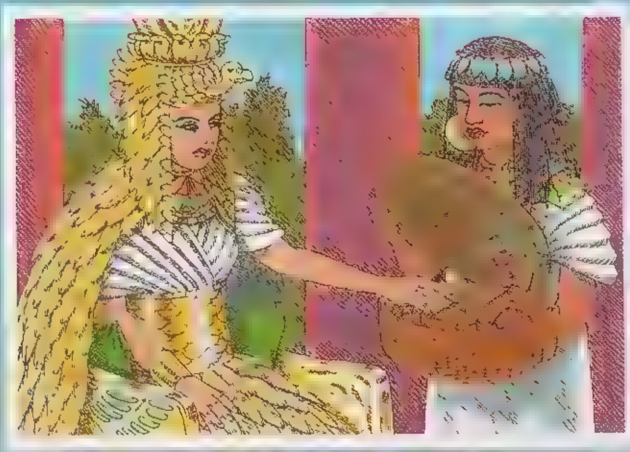


الأفاعي رَمزٌ للشِّفاء. فقد ظَنَّ النَّاسُ في الماضي أنَّ الأفاعيَ قد تَعيشُ إلى الأَبَدِ وتُجَدِّدُ شَبابَها كلَّما سَلَخَتْ جِلدَها.

يُسْتَقْطَرُ سُمُّ الأفعى لاسْتِخْراجِ الدّواءِ ضِدَّ لَسْعاتِ الأفعى.



! كانت أفعى الكوبْرا رَمزَ المَلَكيّةِ في مِصرَ القديمة.



كانتْ كْلِيوباتْرا مَلِكَةَ مِصرَ قَبْلَ ٢٠٠٠ سَنَة. وعندما غزا الرّومانُ مِصرَ قَرَّرَتْ أن تَنْتَحِرَ. ويُحكى أنّها أمسَكَتْ بأفعى تُسمّى بالصِّلِّ المِصريّ فماتَتْ من لَسْعَتِها السّامّة.



كَتَبَ المؤلِّفُ البريطانيُّ
روديارْدْ كيبْلِنغْ قِصَّةً عُنوانُها
«ريكي تيكي تافي» عن نِمْسٍ
يُنقِذُ عائلَةً من أفعى الكوبرا.
فالنِّمْسُ حَيَوانٌ سَريعٌ ومُفتَرِسٌ
ويُشَكِّلُ العَدوَّ الطَّبيعيَّ للأفاعي.



إنَّ بعضَ الأفاعي المُتَطَلِّبَةِ لا يأكُلُ سِوى أفاعٍ أخرى.



إلتَقطَت أفعى الكَرْمَةِ هذه عَظايَةً

صحّ أم خطأ؟

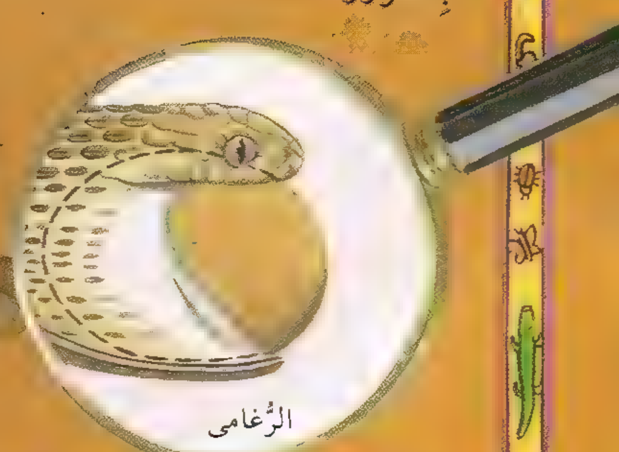
لا تأكُلُ الأفاعيَ النَّباتَ.

الجواب: صَحّ.

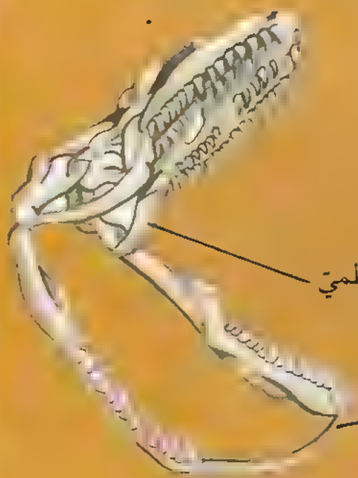
تأكلُ الأفاعي كُلُّها نوعًا من اللُّحوم. ولِلْكَثيرِ منها نِظامٌ غِذائِيٌّ مُتَنَوِّعٌ إذ يَتَغَذّى بالحَشَراتِ والدُّودِ والسَّمَكِ والضَّفادِعِ والعَظاياتِ والطُّيورِ والغِزلان. وغالِبًا ما يُطعِمُ بعضُ الأشخاصِ أفاعيَهُ الأليفَةَ فِئرانًا حَيّة.

بعضُ الأفاعي لا أسنانَ لها، لِذا فهي تَبتَلِعُ البَيضَ كما هو. لكنَّ هذه اللُّقمَةَ قد تَخنُقُ الأفعى فتعمُدُ هذه إلى دَفْعِ الرُّغامَى إلى الأمامِ لِتَسمَحَ لِلهَواءِ بِالمُرور.



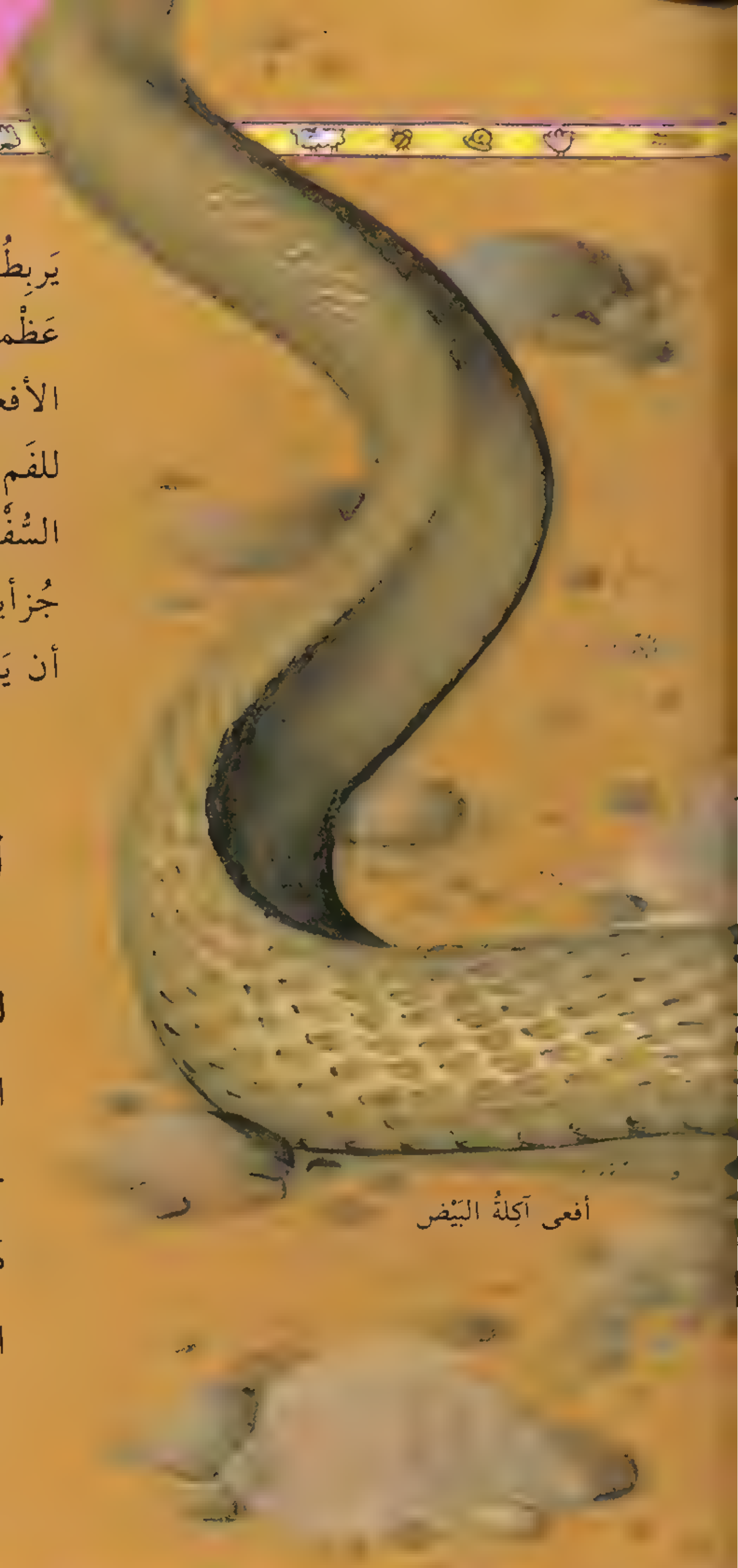


يَربِطُ بَينَ فَكَّيِ الأفعى، عِندَ الجانبينِ، مِفْصَلٌ عَظْميٌّ «يَنفَكُّ» أثناءَ تَناوُلِ الأفعى الطَّعامَ ما يَسمَحُ للفَمِ بالاتِّساعِ. والفَكُّ السُّفْلِيُّ مُكَوَّنٌ من جُزأينِ يُمكِنُ أن يَنفَصِلا.



لم أَكُـــنْ أَعْـلَــمُ أنّ

للأفاعي فَكَّينِ مَطّاطِيَّينِ. باستِطاعَةِ الأفاعي أن تَبتَلِعَ فَرائِسَ أكبرَ منها حَجمًا. فَفَمُها يَفتَحُ واسِعًا لأنَّ جِلدَها مَطّاطيٌّ وتَستَطيعُ عِظامُ الفَكَّينِ والجُمْجُمَةِ الانفِصالَ بَعْضُها عن بَعْضٍ.



أفعى آكِلةُ البَيْض

قد تَحْتاجُ الأفعى إلى ساعاتٍ مُتَعَدِّدةٍ لِتَبتَلِعَ وَجْبَتَها.

نَرى في جِسمِ الأفعى، بعدَ تَناوُلِها وَجبَةً كبيرةً، انتفاخًا ضَخْمًا.

لم أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

الأَصَلَةَ قد تَعيشُ بِوَجبَةٍ واحِدَةٍ في السَّنَة. فهي تَقتُلُ فَرائِسَها بِعَصرِها إلى أن تَتَوَقَّفَ عن التَّنَفُّسِ. وتَتَمَتَّعُ هذه الأفاعي الضَّخمةُ بقُوّةٍ كافِيَةٍ لِقَتلِ فَهْدٍ - وقد لا تَحتاجُ إلى تَناوُلِ وَجبَةٍ أخرى قبلَ سَنَةٍ كامِلة.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هل يمكِنُكَ أن تَجِدَ الفأرَ؟





صحّ أم خطأ؟

باستِطاعَةِ الأفاعي أن تُنَوِّمَ فرائسَها مِغْنَطيسيًّا.

الجواب: **خَطأ**.

فما من أفعى تَستَطيعُ أن تُنَوِّمَ فَريسَتَها مِغْنَطيسيًّا. لكن في فيلم روديارْدْ كيبلنْغْ «كِتابُ الأدغال» تُحاوِلُ أَصَلَةٌ عِملاقَةٌ تُدعى «كاع» تَنويمَ الحَيَواناتِ بعَينَيْها المُدَوِّمَتَين والمُلَوَّنَتَين. وهي تَأمَلُ إدخالَها في نَشوَةٍ وقتلَها - لكنّها لا تَنجَحُ في ذلك أبدًا.



أصَلَة هِندِيَّة



تَصطادُ أفعى الأناكونْدا الكَيْمَنَ في أنهُرِ الغاباتِ الاستِوائيّةِ في أميركا الجَنوبيّةِ. فالأفعى تَقبَعُ في عُمْقِ المياهِ مُنتَظِرَةً فَريسَتَها ثمّ تَنْقضُّ عليها - فتَلْتَفُّ عليها إلى أن تَموتَ.

! تَتَغَذّى أفعى شَجَرَةِ الزُمُرُّدِ بالطُّيورِ في الغاباتِ الاستوائيّة.

لم أَكُـــنْ أَعْـلَــمُ أنّ

لِبَعضِ الأفاعي أجْراسًا. عندما تَشعُرُ المُجَلْجَلَةُ (ذاتُ الأجراسِ) بالخَطَرِ تَهُزُّ ذَيلَها الخَشِنَ بِسُرعَة. ما يُحدِثُ طَنينًا جافًّا يُخيفُ العَدوَّ فيُبْعِدُهُ - تَمامًا كَجِهازِ الإنذارِ الشَّخصيِّ.



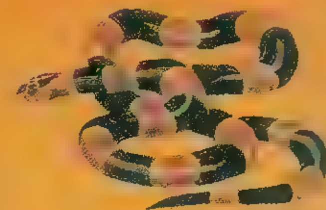


عندما تَشْعُرُ الأفعى المُنْتِنَةُ بالخَوفِ، تَرفَعُ ذَيلَها وتُصدِرُ رائحَةً نَتِنَةً تَدومُ ساعاتٍ. فيهرُبُ العَدوُّ بَعيدًا - وبِسُرعَة!



! يَتَجَنَّبُ مُعظَمُ الأفاعي العِراكَ. وهي تُفَضِّلُ أن تنسلَّ بَعيدًا.

يُهسهِسُ بعضُ الأفاعي عاليًا لإخافةِ العَدوِّ وإبعادِه.



الأفعى المَرْجانيّة



أفعى اللَّبَن

يَخدَعُ بعضُ الأفاعي أعداءَهُ بالادِّعاءِ بتَشكيلِ خَطَرٍ أكبرَ من الخَطَرِ الذي يُشَكِّلُهُ فِعلًا. فأفعى اللَّبَنِ غيرُ مؤذِيَةٍ، لكنَّ ألوانَ جِلدِها كألوانِ جِلدِ الأفعى المَرْجانِيّةِ – وهذا بِمَثابَةِ تَنكُّرٍ غالبًا ما يُنقِذُ حَياتَها.

صحّ أم خطأ؟

يَتَفادى بعضُ الأفاعي الخَطَرَ بادِّعاءِ المَوت.

الجواب: صَحّ.

عندَ ظُهورِ عَدوٍّ ما تَتَمَدَّدُ الأفعى العُشْبيَّةُ (أسفَل) على ظَهرِها ولِسانُها بارِزٌ. وهي تبدو مَيتَةً! إنَّها لَخُطوةٌ ذَكيَّةٌ لأنَّ معظَمَ أَكَلَةِ اللُّحومِ تُفَضِّلُ أكلَ وَجباتِها طازَجَةً وتَميلُ إلى تَركِ الحَيَواناتِ المَيتَةِ بِسَلام.





المُجَلْجِلَة

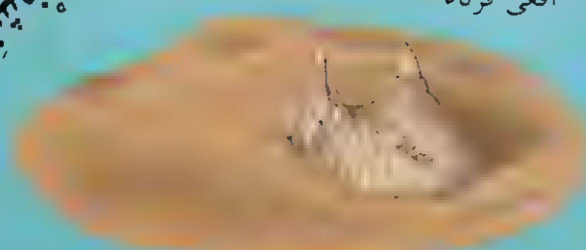
لم أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بعضَ الأفاعي يَعيشُ في البَحر. أصنافُ أفاعي البَحرِ ٥٠ تقريبًا. يَعيشُ بعضُها قربَ الشَّاطِئِ فيما يَقضي البعضُ الآخَرُ الوَقتَ كُلَّهُ في البَحرِ، يَغطِسُ تارَةً ويَطفو طَورًا لِيَتَنَشَّقَ الهَواء.



إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هل يمكِنُك أن تَجِدَ عشرَةَ سَمكاتٍ مُهرِّجة؟



أفعى قَرْناء

تَعيشُ أفاعٍ كثيرةٌ في الصَّحراءِ. فأفعى الصَّحراءِ القَرْناءُ تَخْتَبِئُ من أَشِعَّةِ شَمسِ الظَّهيرَةِ بالتَّلَوّي تحتَ الرِّمالِ وتَخرجُ منها لِتَصطادَ لَيلًا.

إنَّ الأفاعي التي تَعيشُ في الأماكِنِ البارِدَةِ تُسْبِتُ في الشِّتاء.

تَصطادُ الأفاعي في الغاباتِ الاستِوائيّةِ الضَّفادِعَ والعَظاياتِ والطُّيورَ. بعضُ أفاعي الغاباتِ أخضَرُ اللَّونِ ويَتَدَلّى من أغصانِ الأشجارِ كالكَرمَةِ. ولِلْبَعضِ الآخَرِ جِلدٌ مُخَطَّطٌ يُخفيهِ بينَ الأوراقِ على أرضِ الغابَة.


مَمْبا خضراء





صحّ أم خطأ؟

لا أفاعيَ إطلاقًا في إيرلندا.

الجواب: صَحّ.
يُقالُ إنَّ الأفاعي كُلَّها شِرّيرةٌ فَمُنِعَتْ من البِلادِ مُنذ ١٦٠٠ سَنَة.

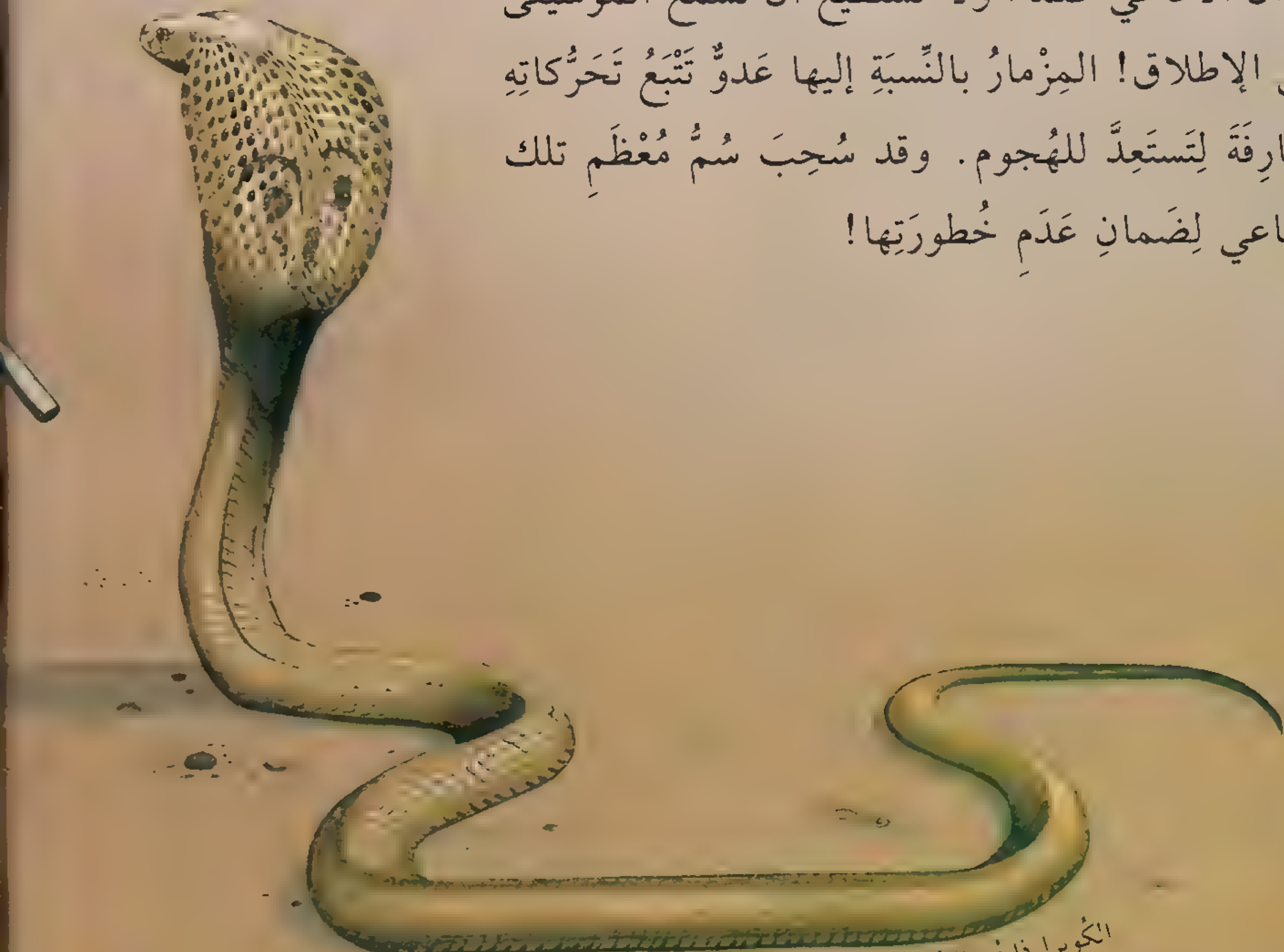
إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هل
يمكِنُكَ أن تَجدَ
الأفعى الضّالّة؟



لم أَكُــنْ أَعْلَــمُ أنّ

الأفاعيَ لا يُمكِنُ أن نَسْحَرَها. يَبدو لنا أنَّ ساحِري الأفاعي يُنَوِّمونَ أفاعيَهُمْ بِواسِطَةِ العَزفِ على المِزْمار. إلَّا أنَّ الأفاعي صَمّاءُ ولا تَستَطيعُ أن تَسمَعَ الموسيقى على الإطلاق! المِزْمارُ بالنِّسبَةِ إليها عَدوٌّ تَتْبَعُ تَحَرُّكاتِهِ الجارِفَةَ لِتَستَعِدَّ للهُجوم. وقد سُحِبَ سُمُّ مُعْظَمِ تلك الأفاعي لِضَمانِ عَدَمِ خُطورَتِها!



الكُوبرا ذاتُ النظّارات





صحّ
أم خطأ؟

الأفاعي حَيواناتٌ أليفةٌ لَطيفة.

الجواب: صَحّ.

أفاعٍ كثيرةٌ غيرُ مؤذِيَةٍ قد تُصبحُ مُرَوَّضَةً كُلّياً إن أجدْتَ التَعامُلَ معها. تُرَبّى الأفاعي تَربيَةً خاصّةً لِتُصبحَ أليفَةً ولا تُلتَقَطُ بتاتًا من البراري. يَحتفِظُ بها مالكوها في مُستوْعَبٍ يُسَمّى المَرْبى.



يُحِبُّ المُزارِعونَ الأفاعي لأنّها تَلتَقِطُ الجُرذانَ وحَيَواناتٍ مؤذِيَةً أخرى.

لم أكُنْ أعْلَمُ أنّ

بَعْضَ الأفاعي يَستَطيعُ أنْ يَطيرَ. تَعيشُ الأفعى الطَّيّارةُ في غاباتِ جَنوبِ شَرقِ آسيا. فلِتَنتَقِلَ من شَجَرَةٍ إلى أُخرى، تَرفَعُ ضُلوعَها وتَبسُطُ جِسمَها وتَنزَلِقُ بِهُدوءٍ في الهَواء.





الأفاعي الخَيْطِيَّةُ هي أصْغَرُ الأفاعي في العالم. لا يَتجاوَزُ طولُ بعضِها ١٠ سم وهي رَفيعَةٌ كالرَّصاصَةِ في قَلَمِ الرَّصاص.





إحذَرْ أفعى المَمْبا السَّوداءَ الأفريقيَّة. فهي الأسرَعُ بينَ أفاعي البَرّ.

أطوَلُ الأفاعي الأَصَلَةُ الشَّبَكيَّةُ التي قد يَصِلُ طولُها إلى ١٠ أمتار.



بوا عاصِرة

صحّ أم خطأ؟

تُعَمِّرُ الأفاعي أكثرَ من الإنسان.

الجواب: خَطأ.

أكبرُ الأفاعي سِنًّا في التّاريخِ الحَيَّةُ البُوا العاصِرَةُ التي تُدعى پوپاي. عاشَت الپوپايُ في حَديقَةٍ للحَيَواناتِ حيثُ كانَت تَنعَمُ بالرّاحَةِ والأمانِ وبِتَغْذِيَةٍ جَيِّدَة. كانَت في الأربعينَ من عُمرِها عندما ماتَت.

أثقلُ الأفاعي وَزنًا في العالم هي أفعى الأَناكونْدا. فقد يبلُغُ وَزنُ كبرى الأَناكونْدا ٢٣٠ كلغ. أي ما يُوازي وَزنَ ثلاثَةِ رِجالٍ معًا.



المُعْجَم





تُسبِتُ «Hibernate»

تَقضي الشِّتاءَ في نَوعٍ من النَّومِ العَميق.

ثابِتُ الحَرارَة «Warm-blooded»

تُحافِظُ الحَيَواناتُ الثّابِتَةُ الحَرارَةِ على حَرارَةٍ دافئةٍ في جِسمِها سواءٌ أكانَ الجَوُّ حارًّا أم بارِدًا في الخارِج.

حَراشِف «Scales»

القِطَعُ الصَّغيرةُ والرَّفيعَةُ والمُسَطَّحَةُ التي تُغَطّي أجسامَ الزَّواحِفِ والأسماك.

رابِط «Ligament»

الرابِطُ هو كالشَّريطِ. مُكَوَّنٌ من مادّةٍ صَلبَةٍ تُثَبِّتُ العِظامَ عندَ المَفاصِلِ.

رُغامى

«Windpipe»

القَصَبَةُ التي في الجِسمِ والتي تُشَكِّلُ مَمرَّ هَواءٍ بين الصَّدرِ والرِّئتَين.

زَواحِف «Reptile»

مَجموعَةُ حَيَواناتٍ تَشملُ الأفاعي، والعَظايات، والتَّماسيحَ، والسَّلاحِفَ. ولِمُعظَمِ الزَّواحِفِ جِلدٌ جافٌّ ومُحَرشَفٌ وهي تَبيضُ على اليابِسَةِ.



سُمّ «Venom»

سائلٌ سامٌّ تَضخُّهُ الأفاعي وبعضُ الحَيواناتِ الأخرى في عَضَّةٍ أو لَسْعَة.

غُدّة «Gland»

جزءٌ من الجِسمِ يُنتِجُ مادّةً كيميائيّةً كالسُّمِّ.

كَيْمَن «Caiman»

صِنفٌ من القاطورِ مَوجودٌ في أميركا الوُسطى وأميركا الجَنوبيّة.

مُتَغَيِّر الحَرارة «Cold-blooded»

للحَيواناتِ المُتغَيِّرَةِ الحَرارَةِ حَرارَةٌ تَتغَيَّرُ مع تَغَيُّرِ الحَرارَةِ في الخارِج.

مَربى «Terrarium»

مُستَوعَبٌ مُغلَقٌ يَضَعُ فيه النّاسُ حَيواناتٍ بَرّيّةً صَغيرَةً كالأفاعي.

ناب «Fang»

سِنٌّ طَويلةٌ وحادّةٌ ومُجَوَّفَةٌ تَستَعمِلُها الأفاعي السّامَّةُ لِضَخِّ السُّمِّ في فَرائسِها.

نِمْس «Mongoose»

حَيوانٌ صَغيرٌ ومَكسوٌّ بالفِراءِ كَثيرُ الوُجودِ في الهِندِ. وهو بارِعٌ في قَتلِ الأفاعي والجُرذان.





الفهرس









لـبـعـضِ الأفـاعـي أجْـراسًـا



لَم أكُنْ أعْلَمُ أنَّ



هذا الكتابُ مليءٌ بالحقائقِ المُدهِشَةِ عَنِ الأفاعي.

أُراهِنُ على أنّكَ لم تَكُنْ تَعلَمُ أنَّ:

- للأفاعي أنيابًا
- للأفعى فَكّينِ مَطّاطِيّينِ
- الأفاعي لا يُمكِنُ أن نَسحَرَها

راقِبِ المَشاريعَ والألعابَ المُسلّيَةَ

وابحَثْ عَن وَقائعِها في الحَواشي.

حاوِلْ حَلَّ أسئلَةِ «صحّ أمْ خطأ»، و«ابحث واكتشف» كي تجِدَ الأهدافَ المُخبّأةَ في الرُّسومِ الرّائعَةِ.

ISBN 9953-16076-7
9789953160764

دار المجاني